[188] يحيى (1)، ومحمد بن الحسن الصفار (2)، وأبو علي الأشعري (3)، وأحمد بن إدريس (4)، وسعد بن عبد ا (5)، وعلي بن إبراهيم (6)، وجعفر بن محمد الإشعري (7)، ومن لم يطمئن بوثاقته من رواية هؤلاء عنه فليعالج نفسه فإنها مريضة (8). وأبو إسحاق من وجوه الطائفة وفقهائها وعلمائها وعبادها وزهادها، أجل من أن يزكى ويوثق، فالطريق بجملتها صحيحة. (54) ند - وإلى ثوير بن أبي فاخته: أبوه ومحمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد ا، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ثوير بن أبي فاختة، واسم أبي فاختة: سعيد بن علاقة (9). السند صحيح على الأصح، أما غير الهيثم من الرجال فثقات بالإتفاق، والهيثم وإن لم يوثقوه بل مدحوه بقولهم: قريب الأمر، وفاضل (10)، ولكن

_____

(1) تهذيب الأحكام 8: 5 / 10. (2) الا ستبصار 2: 125 / 408. (3) تهذيب الأحكام 9: 206 / 816. (4) تهذيب الأحكام 8: 248 / 899. (5) الاستبصار 1: 390 / 1483. (6) الكافي 8: 181 / 203، من الروضة. (7) تهذيب الأحكام 10: 35 / 118. (8) رواية الثقات عن شخص مجهول قد تكون قرينة على صدق الرواية عند البعض، ولكنها لا ترفع جهالته ظاهرا، وإن قال بها آخرين فالعبرة عند البعض هي شهادة الثقات واصحاب هذا الفن بكونه ثقة، ومع تعذرها لا يلزم الوصف المذكور نفوسهم على ما لا يخفى. (9) الفقيه 4: 111، من المشيخة. (10) رجال العلامة: 179 / 3، رجال الكشي 2: 670 / 696. (*)

_____